







هذه الحواشي الازهرية في حل الفاظ  
المقدمة الجذرية للعالم العلامة  
الشيخ الفهامة الشيخ  
خالد الازهرى نفعنا  
الله بعلومه  
آمين



(بسم الله الرحمن الرحيم)

بقول الفقير الى عفوره الغني خالدين عبد الله بن ابي بكر الازهرى (الحمد لله)  
الذي ازل على عبده الكتاب ووعد من تلاه وعمل به جزيل الثواب اجمده حمدا  
بذمى الى رصده ويمنع الحمد مدامتناه واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له  
الحيان الممان واشكره شكر اذ انعمنا على ما صنعنا من الانعام والاحسان واشهد  
ان سيدنا محمدا اشرف البريات الذي بعثه الله الى الخلق بالحجج والبينات شهادة  
ارحوبها الدخول الى الخفاف صلى الله وسلم عليه وعلى آله وصحبه والتابعين صلاة  
دائمة الى يوم الدين (أما بعد) فان اولى ما تصرف فيه اللهم العوال كتاب الله  
الكبير المتعالي وأهم ما يفتد به تجويد حروفه ونحسين ألفاظه ومعرفة وقوفه  
وما يتبع ذلك مما يحتاج اليه من المنقول وكيفية الوقف على المقطوع والموصول  
وتقويم معرفة وجوب الاطهار والادغام واحكام النون الساكنة والتنوين والروم  
والاشتمام وان انفع ما رأيت في هذا الشأن ركزتنا ولا اقراءه هذا الزمان  
ارجوزة شيخ الاسلام العلامة وقدوة الانام الحافظ الفهامة شمس الملة والدين

استاذ الحفظ والمجتهدين أبي الخير محمد بن محمد بن الجزري سقى الله ثراه  
وجعل الجنة مثواه فانما مع صفرا الحزم وحسن الاختصار حوت ما لم تحوهِ الكتب  
الكبار وكنت ممن اعتنى بها حلاوهما واتفقنا تصورا وحكما وعند القراءة  
المذكورة جمعت حواشي من الكتب البسيطة المشهورة فهمت ان اضعها على  
طريق الكتاب امانة الضميمة والذهب فأشار على بعض الاصحاب أن أنزلها  
على ألفاظ الكتب من غير زيادة ولا اطناب وان الحصة بأوضح اشارة واخصر  
عبارة فأجبت الى ذلك بعد الاستخارة (وسميتها الحواشي الازهرية في حل  
الفاظ المقدمة الجزرية) التي تلقيتها عن شيخى عبد الدائم الازهرى وهو  
قلها عن ناطمها محمد بن الجزري وأنا أسأل الله ان ينفع بذلك انه على ما يشاء  
قدير وعبادة لطيف خبير

(يقول راجى عفورب سامع \* محمد بن الجزري الشافعى)

قوله يقول هو فعل ماضى مرفوع لتجرده من الياصب والجازم والاعمال قوله  
راجى وهو اسم فاعل من الرضاء الذى هو الطمع فى ممكن الحصول وقوله عفوا صله  
المصحح وعدم المؤاخذة بقوله رب هو من الالفاظ المشتركة بطلاق على السيد  
والصاحب والمصلح والمرضى عند الاطلاق المراد به هو الله تعالى ولا يطلق على  
غيره الا مقيد كارب لدار ونحوه وقوله سامع هو بمعنى سميع لكن سميع ابلغ  
وقوله محمد هو اسم الناطم رحمه الله تعالى وقوله الجزري نسبة الى جزيرة بن عمر  
بن لاد المشرق وقوله الشافعى نسبة الى الامام الاعظم محمد بن ادريس الشافعى  
رضي الله تعالى عنه

(الحمد لله وصلى الله \* على نبيه ومصطفاه)

الحمد هو الشئ باللسان على قصد التعظيم سواء تعلق بنعمة أو غيرها أو السكروه وفعل  
ينبئ عن تعظيم المنعم بسبب انعامه سواء كان باللسان أو بالجنان أو بالاركان ولا  
يكون الا فى مقابلة نعمة ومن ثم كان بينهما عموم وخصوص من وجه والله هو اسم  
للذات الواجب الوجود المستحق لجميع المحامد فلذلك اضاف الحمد اليه والصلاة في  
اللغة الدعاء بخير وفي الشرع من الله الرحمة ومن الملائكة الاستغفار ومن الانبياء

تضرع ودعاء وقوله على نبه النبي بغير همز مأخوذ من البيوة وهي الارتفاع  
وبالهمز مأخوذ من البأ وهو الظن فهو صلى الله عليه وسلم مرتفع عند الله على المعنى  
الأول ومخبر عن الله على المعنى الثاني والمصطفى هو المختار

(مجد وآله وصحبه \* ومقرئ القرآن مع محبه)

محمد اسم النبي صلى الله عليه وسلم وهو علم منقول من صفة للبالغته ومعنى محمد الكثير  
فعاله المجودة كما روى في السير أنه قيل لجده عبد المطلب وقد سماه في سابع ولادته  
لموت أبيه قباها لم يسم ابنك محمد أوليس من أسماء آبائك ولا قومك قال رجوت  
أن يحمد في السماء والأرض وقد حقق الله رحاه كما سبق في علمه وقوله وآله هم كما  
قال الشافعي رضي الله تعالى عنه أقاربه المؤمنون من بني هاشم والمطلب ابن عبد  
مناف وقوله وصحبه هو اسم جمع صاحب بمعنى الصحابي وهو من اجتمع مؤمن بمحمد  
صلى الله عليه وسلم وعطف الصحابة في الآل الشامل لبعضهم لتشمل الصلاة  
بأقربهم وقوله ومقرئ مشتق من أقرأ والقرآن هو الكلام المنزل على محمد صلى الله  
عليه وسلم لا يعجز بسورة وقوله مع محبه أي محب القرآن فيشمل قوله ومقرئ  
القرآن التابعي وغيره ويشمل قوله محب القرآن القارئ وغيره

(وبعدان هذه مقدمه \* فيمنا على قارئه أن يعلمه)

يعني بعدما تقدم من الحمد والصلاة وبعد كلمة يؤتى بها للانتقال من غرض أو  
أسلوب إلى آخر ويستحب الأتيان بها في الخطب والمكاتبات اقتداء بالنبي صلى الله  
عليه وسلم وفي أول من ابتدأ بها خلاف مشهور فلا نطوّل بكثرة في هذا المختصر  
والمقدمة مأخوذة من مقدمة الجيش للجماعة المتقدمة منه من قدم اللازم بمعنى  
تقدم ومنه لا تقدموا بين يدي الله يقال مقدمة العلم لما يتوقف عليه الشروع في  
مسائله ومقدمة الكتاب لطائفه من كلامه تقدمت أمام المقصود لارتباطها  
وانتفاع بها فيه وهي ههنا البيان علم التجويد وقوله فيمنا على قارئه أن يعلمه أي في  
الذي يجب على كل قارئ من قراء القرآن أن يعلمه

(أذ واجب عليهم \* محسن \* قبل الشروع أولاً أن يعلموا)

(مخارج الحروف والصفات \* ليألفوا بالفصح اللغات)

اذ تعليل للوجوب المقدر في مضمون قوله في ما على قارئه أن يعلمه والواجب ما ينشأ  
 على فعله ويماقب على تركه والضمير في قوله عليهم يعود الى كل المقدر في قوله فيما  
 على قارئه أن يعلمه وقوله محتم أي مفروض وهو تأكيده لقوله واجب لانها بمعنى  
 واحد وقوله قبل الشروع أي يجب على كل قارئ قبل الشروع في القرآن أن يعلم  
 مخارج الحروف وصفاتها الحسن التلفظ بأفصح اللغات وهي لغة العرب وبها نزل  
 القرآن (محركى التجويد والمواقف \* وما الذى رسم فى المصاحف)  
 التحريك التحقيق للشيء والامعان فيه من غير زيادة ولا نقصان أخذ من تحريك  
 الوزن ولتجويد التصدير من جود الشيء اذا أتى به جمداً أي حسناً والمواقف جمع  
 موقف بمعنى الوقف والرسم أصله الاثر ومنه رسم الدار أي أثرها والمصاحف جمع  
 مصحف وأصله الصحيفة التي يكتب فيها

(من كل مقطوع وموصول بها \* وناء أنثى لم تكن تكتب بها)  
 المقطوع ضد الموصول وناء الانثى هي ناء التأنيث والهاء في قوله وموصول بها ضمير  
 يعود الى المصاحف والباء بمعنى في أي فيها وها في قوله تكتب بها اسم للعرف وهو  
 محدود قصره للضرورة أي لم تكن تكتب بها من موطئة بل تكتب بناءً على ضرورة

### (فصل فى مخارج الحروف وصفاتها)

(مخارج الحروف سبعة عشر \* على الذى يختاره من احتبر)  
 المخارج جمع محرج اسم موضع الخروج وهو عبارة عن الحيز المولد للعرف والحروف  
 جمع حرف والمراد هنا حروف الهجاء وهي تسعة وعشرون حرفاً باتفاق البصريين إلا  
 المبرد قال المبرد جعل الالف همزة محتجبة بأن كل حرف هو حود في أول اسمه وألف  
 أولها همزة وأحبيلزوم أن الهمزة قد تكون هاء لانها أول اسمها ودليل تعددها  
 ابدال أحدها ما من الآخر والشيء لا يبدل من نفسه وأما مخارجها فاحتمل  
 فيها قول سيبويه واتباعه ستة عشر مخرجاً ووجهه إسقاطهم حروف الخوف  
 وقال الفراء واتباعه أربعة عشر مخرجاً وقال الخليل سبعة عشر مخرجاً وهو المختار والله  
 أشار بقوله \* على الذى يختاره من احتبر \* أي على قول من احتار ذلك باختباره



عن أبي الخليل بن أحمد الفصوي شيخ سيبويه ويحصره هذه المخارج الحلق واللسان  
والأنف ويعملها الفم \* ثم شرع بذلك مرتباً فقال

(فألف الجوف وأحناها وهي \* حروف مدلهاء تنتهي)

أحرف المد واللين ثلاثة الألف مطلقاً والواو الساكنة المضمة وما قبلها والياء الساكنة  
المكسورة ما قبلها ومخرجهما من جوف الفم والحلق ليس لمن حيز تنتهي إليه بل تنتهي  
بانتهاء الهواء وإنما أضاف الواو والياء إلى الألف لأنها أصل في حروف المد لأنها  
لا تكون إلا ساكنة ولا يكون ما قبلها إلا مفتوحاً

(ثم لاقصى الحلق همزة \* ثم لوسطه فعين حاء \* أدناه غين خاؤها)

اعلم أن في الحلق ثلاث مخارج لسته أحرف الهمزة والهاء من أقصى الحلق مما يلي  
الصدر والعين والحاء المهملة من وسط الحلق والعين والحاء المعجمة من أدنى  
الحلق أي إلى الفم (والقاف \* أقصى اللسان فوق ثم الكاف \* أسفل)  
اعلم أن اللسان له ثمانية عشر حرفاً عشرة مخارج وله أقصى ووسط وحافة وطرف  
فالقاف من أقصى اللسان وما يحاذيه من الحنك الأعلى منه عليه بقوله والقاف  
أقصى اللسان فوق والكاف من أقصى اللسان أيضاً لكنها أسفل من القاف أشار  
إلى ذلك بقوله والكاف أسفل وهي أقرب إلى الفم من القاف وتعرف ذلك بأنك  
إذا وقفت على القاف والكاف فحواق والنجدة القاف أقرب إلى الحلق والكاف  
أبعد (والوسط فبعجم الشين يا) يريد أن يخرج الجيم والشين المعجمة والياء المتناة  
تحت وسط اللسان وما يحاذيه من الحنك الأعلى

(والضاد من حافته أدولياً \* الاضراس من أيسر أو يمنها) أفاد أن مخرج  
الضاد إحدى حافتي اللسان وما يليهما من الاضراس التي في الجانب الأيسر أو  
اليمين والحافة الجانب من الأيسر أيسر وأكثر استعمالاً من اليمين أصعب وأقل  
ومن الجانبين أعز وأقرب في حافته يمد ويد إلى اللسان وفي عنانها يرجع إلى  
الاضراس (واللام أدناها لمنهاها) أخبر أن مخرج اللام أول إحدى حافتي  
اللسان وذلك لأن ابتداء مخرج اللام أقرب إلى مقدم الفم من مخرج الضاد ويمد  
إلى منتهى طرف اللسان وما يحاذي ذلك من الحنك الأعلى فويق الضاحك والنازب

الرابعة والثنية وايس في الحروف اوسع مخرجاً منه والثنايا هي الاسنان المتقدمة  
ثنتان فوق واثنتان اسفل جمع ثنية والر باعيات بفتح الراء وتخفيف الباء هي  
لاربعة خلفها والانياب اربع اخرى خاف الرباعيات ثم الاضراس وهي عشرون  
نرساً من كل جانب عشرة منها الضواحل وهي اربعة من الجانبين ثم الطواحين  
ثم عشر طاحنا من الجانبين ثم الفواجر وهي الاواخر من كل جانب اثنتان واحدة  
من اعلى واخرى من اسفل ويقال لها ضرس الحلم وضرس العقل ويتبين لك بهذا  
مخرج الضاد فثامل (والنونان من طرفه تحت اجعلوا) افهم أن مخرج النون من  
طرف اللسان وأمران يجعل تحت اللام أي قليلا وقليل فوقها وهو أخرج من مخرج  
لللام (والرايدانية اظهر ادخل) أخبر ان مخرج الراء يقارب مخرج النون وأفاد  
أن مخرج الراء ادخل في ظهر اللسان وذلك رأى سيمويه ومن وافقه

والطاء والدال وتامنه ومن \* علم الثنايا) أفاد ان مخرج الطاء والدال  
للمهملتين والتاء المثلثة فوق طرف اللسان واصول الثنيتين العليتين

(والصغير مستكن منه ومن فوق الثنايا السفلى) يريد ان مخرج الحرف

الصغير أعني الصاد والسين والراي طرف اللسان وفوق الثنيتين السفليتين

(والطاء والدال وثالثا عليا من طرفيهما) ذكر ان مخرج التاء المشالة والدال

المججمة والتاء المثلثة طرف اللسان وطرف الثنيتين العليتين والمراد بالثنايا في هذه

المواضع الثنيتان وانغاص برابطهما رحمة الله تعالى بالفظ الجمع لان اللفظ به اخف

مع كونه معلوما \* ولما انتهى الكلام على اللسانية شرع يتكلم على الشفوية فقال

(ومن بطن الشفة فانغاص مع اطراف الثنايا المشرفة) خبر ان الفاء تخرج من

باطن الشفة السفلى وطرف الثنيتين العليتين

(للثنتين الواو باءميم) يعني ان الواو والباء الموحدة والميم يخرجن من بين الشفتين

اكن الواو بانفتاح واما والميم بانطباق (وغنة مخرجها الخيشوم) الغنة صفة

تابعة للنون الساكنة والتنوين وكذا الميم عند سكونها ولو بالادغام أو ما في حكمه

كالأخفاء والاقلاب حيث لا يظهر ارض مخرجها الخيشوم ويظهر برهان ذلك عند

الالف (تنبيه) ما تقدمت هي الحروف الاصول وبتبعها حروف أخرى متفرعة

والفصح منها ثمانية همزة يير بن وهي ثلاثة بين الهمزة والالف وبين الهمزة والياء  
وبين الهمزة والواو والنون الخفية نحو عنك سميت بذلك لظفائها وألف الامالة نحو  
رعى وبهية سيمويه ألف الترخيم ولام التنعيم نحو أصلا والصاد كالزاي وقرا  
بذلك حمزة والكسائي في قوله تعالى ومن اصدق من الله قيلا والشين كالجيم في  
نحو اصدق فهذه الحروف المتفرعة مستحسنة وجدت في القرآن وغيره من فصيح  
الكلام ولما فرغ من تعداد الحروف ومخارجها طفق يذكر صفاتها فقال  
(صفاتها جهر ورخو مستف \* منه مخ صمته والصدقل)

هذه اشارة الى انقسام الحروف بحسب الصفات ولها بحسبها انقسامات كثيرة ذكر  
بعضهم اربعة واربعين وزاد بعض ونقص آخرون انظم ذكر ما هو المشهور فان قلت  
ما فائدة هذه الصفات قلت فائدة انها الفرق بين ذوات الحروف لانه لو لا هي  
لا تحدت اصواتها وكانت كاصوات البهايم لا تدل على معنى فسبحان من دقت  
في كل شيء حكمته فالجوهرة تسعة عشر حرفا وهي الظاء المشالة واللام والقاف  
والياء المثناة تحت والذال المهملة والباء الموحدة والطاء والعين المهملتان والميم  
والواو والزاي والضاد المجهمة والالف والراء والهمزة والذال المجهمة والنون والغين  
المجهمة والجيم وانما سميت بذلك لقوة الاعتماد عليها في مخارجها وتمنع النفس  
ان يجري معها عند النطق بها \* واما الرخوة فستة عشرة حرفا وهي الحاء والسين  
المهملتان والحاء المجهمة والظاء المشالة والشين المجهمة والهاء والزاي والصاد  
والعين المهملتان والياء المثلثة والفاء والذال المجهمة والواو والالف والياء المثلثة  
تحت والضاد المجهمة وانما سميت بذلك لضعفها وجرى بان النفس معها \* واما المستقلة  
فاثنتان وعشرون حرفا وهي الباء المثناة تحت والسين المهملة والكاف واللام والهاء  
والعين المهملة والزاي والياء المثلثة والواو والراء والياء المشالة فوق والنون والجيم  
والباء الموحدة والحاء المهملة والشين والذال المجهمتان والذال المهملة والهاء  
والميم والالف والهمزة وانما سميت بذلك لاسفلها وانحطاط اللسان عند النطق  
بها \* واما المنقطة فخمسة وعشرون حرفا وهي ما عدا الصاد والضاد والطاء والظاء  
سميت بذلك لان اللسان ينقطع ما بينه وبين الخنك ويخرج الريح عند انطق بها أما

المصنعة فهي ثلاثة وعشرون ماعدا الفاء والراء والميم والنون واللام والباء الموحدة  
وانما سميت بذلك لانها مأخوذة من الصمت الذي هو المنع فانهم لما لم يجعلوها منظوقا  
بها صمتوها أي جعلوها صامتة وقوله والضد قل نية بذلك على أن لكل صفة من  
هذه الصفات الجنس ضدا فكأنه قال قل ضدا للجهرا للمخمس وضدا للخاطرة الشديدة  
وضدا للاستفال الاستعلاء وضدا للانفتاح الانطباق وضدا للصمت الذاتي ثم شرع  
يبين ذلك فقال (مهموسها خشفه شخص سكت) هذه الحروف العشرة تسمى  
المهموسة وهي ضدا للجهرة وهي مجموعة في هذه الكلمات وهي الفاء والحاء  
المهملة والطاء المثلثة والهاء والذين والحاء المهممتان والصاد والسين المهممتان  
والكاف والطاء المشناة فوق وانما سميت بذلك لضعفها وضعف الاعتماد عليها  
وجريان النفس معها عند حروجهما (شديدهما لفظ أجد قط بكت) هذه الحروف  
التي تسمى الحروف الشديدة وهي ضدا للرخوة وجميعها في هذه الكلمات  
وهي الهمزة والجيم والدال المهملة والقاف والطاء المهملة والباء الموحدة  
والكاف والطاء المشناة فوق ومعنى الشديدة أنه حرف اشتد لزومه لموضعه حتى يمنع  
الصوت أن يجري فيه (وبين رحو والشديد أن عمر) أفهم فيا تقدم أن من  
الحروف ما هو شديد محض ورحو محض وأفاد في هذا الشطر أن ثم حروفا متوسطة  
بين الشديدة والرخوة وجميعها في هذه الكلمات وهي اللام والنون والعين المهملة  
والميم والراء وانما وصفت بذلك لأن النفس لم يذهب معها انجباؤه مع الشديدة  
ولم يجر معها جريانه مع الرخوة (وسبع علوخص ضفقط حصر) هذه الحروف  
السبعة تسمى حروف الاستعلاء وهي ضدا للمستفلة وجميعها في هذه الكلمات وهي  
القاف والفاء المشناة والحاء المهملة والصاد المهملة والضاد والعين المهممتان  
والطاء المهملة وانما سميت بذلك لاستعلاء اللسان عند النطق بها حتى يرتفع على  
غار الحنك الأعلى (وصاد ضاد طاء ظاء مطبعة) هذه الحروف الأربعة تسمى  
حروف الانطباق وهي ضدا للمفتحة وهي من حروف الاستعلاء وزعم بعضهم أن  
الاستعلاء يستلزم الانطباق والحق أن بينهما عمومًا وخصوصًا مطلقا لأنه يلزم من  
الانطباق الاستعلاء ولا عكس ببيان ذلك أنه إذا نطقت بالصاد أو خواتها استعمل

اللسان وانطبق الحنك على وسط اللسان واذا انطقت بالحاء والغين والقاف  
اسمته على أقصى اللسان الى الحنك من غير انطباق وانما سميت مطبقة لانطباق  
طائفة من اللسان بها على غار الحنك الاعلى (وفر من اب الحروف المدافعة)  
هذه الحروف الستة تسمى بالمذلة وهي ضد الصمته جمعها في هذه الكلمات وهي  
الفاء والراء والميم والنون واللام والباء الموحدة وانما سميت بذلك لانها من ذاق  
اللسان وهو منتهى طرفه ثم استطرد بذكر صفات اختصت ببعض الحروف دون  
بعض فقال (صغيرها صاد وزاى سب) هذه الحروف الثلاثة تسمى حروف  
الصغير وهي الصاد والسين المهملتان والزاى وانما سميت بذلك لاصوت يخرج معها  
بصغير يشبه صوت الطائر (قلقة قط جد) حروف القلقة خمسة أحرف وهي  
القاف والطاء المهملة والباء الموحدة والجيم والذال المهملة وانما سميت بذلك  
لانها اذا وقف عليها حين سكونها اتقلقل اللسان بها عند خروجها حتى يسمع له نبرة  
(واللين واو وباء سكتا وانقحها \* قبلهما) احرف اللين اثنتان الواو والياء  
الساكنان المفتوح ما قبله ما نحو خوف وبیت وانما سميا بذلك لانها ما يجريان  
في لين وعدم كلفة على اللسان

(والانحراف صحما في اللام والراء تكرير جعل) افاد ان اللام والراء  
يوصفان بالانحراف الذي هو لغة الميم وانما يقال له ما ذلك لانحرافهما  
عن مخرجهما حتى يصلا لمخرج غيرهما وذلك ان اللام فيه انحراف الى طرف  
اللسان والراء فيه انحراف الى ظهره وميم قليل الى جهة اللام ولذلك يجعلها الاتع  
لاما ثم افاد ان الراء توصف بصفتين ائدة الى اللام وهي التكرار وهو اعادة الشيء  
واقبله مرة وميم قولهم الراء تكراراه ابل للثكر يكره لارتعاد طرف اللسان به  
عند النطق كقولهم اغير الضاحك بالفعل انسان ضاحك يعني انه قابل للضحك  
(والنفثي الشين) للنفثي حرف واحد وهو الشين المججمة تنبث في الفم  
لرخاوتها حتى اتصلت بمخرج الطاء والحق المتكلمون الشاء المثلثة بالشين في  
النفثي وقالوا انها غشت حتى اتصلت بمخرج الفاء ولذلك تبدل منها فيقال  
حذف وحدث (ضاد السطيل) المستطيل حرف واحد وهو الضاد المججمة

واسه تطالت في القم لرخارتها حتى اتصلت بخرج اللام ولذلك ادغمت اللام فيها  
وفي الشين نحو ولا الضالين والشاكرين

(فصل) لما انتهى الكلام على مخارج الحروف وصفاتها شرع يذكر الاحكام  
المرتبة عليها فقال

(والاخذ بالتجويد حتم لازم \* من لم يجود القرآن آثم)

هذا هو المطالب الاعلى والمقصد الاسنى اعنى معرفة التجويد والتجويد مصدر جود  
الشيء تجويدا اذا انى به جيد او منعه تجويدا القراءة اى اتقانها والاتبان بها  
خالصة من الزيادة والنقص ومعناها انتهاء العناية فى اتقانها وبلوغ النهاية فى  
فى تحسينه ومعنى قوله والاخذ بالتجويد اى العمل به حتم اى واجب لازم لكل  
قارئ وفى بعض النسخ من لم يصح بدل يجود ومعناه من لم يراع قواعد التجويد  
فى قراءته فهو عاص آثم بعبادته \* ولما كان ههنا مظنة سؤال وهو ان يقال ما علة  
وجوب التجويد والاخذ به وتحت لزومه وما كيفية نزوله قال

(لانه به الاله انزلا \* وهكذا منه البناء وصلا)

هذا تعليل لما تقدم والضمير للسان أى الشا أن الله أنزل القرآن مجودا وحث  
على ترتيله بقوله تعالى ورتل القرآن ترتيلا ولانه وصل اليها من الله تعالى وتلقيناه  
عن مشايخنا عن الأئمة القراء عن التابعين عن الصحابة عن النبي صلى الله عليه وسلم  
عن جبريل عن اللوح المحفوظ متواترا ثم لم تكف المشايخ أهل الاداء بالاخذ عنهم  
بالسمع والقراءة حتى دونوا القواعد فى الكتب مضبوطة محررة فلم يبق لمن عمل علة  
فجزاهم الله عنا خير الجزاء (وهو أيضا حلية التلاوة \* وزينة الاداء والقراءة)  
أحبر ان التجويد حلية التلاوة أى زينة لها وصفة مستحسنة مأخوذة من فحلى  
العروس وتزينها والحاصل ان التجويد حلية وزينة لكل من الثلاثة والفرق  
بينهم ان التلاوة قراءة القرآن متتابعة كالاوراد والاسباع ونحو ذلك والاداء هو  
الاخذ عن المشايخ والقراءة أعم منهما

(وهو اعطاء الحروف حقها \* من صفة لها ومستحقها)

يعنى ان التجويد هو اعطاء الحروف حقها من صفاتها اللازمة لها كهـ مـ سـ وشدة

ونحوهما واعطاؤهما مستحقها أي ما ثبت لها عند تركيبها كترقيق المستغل وتفتيم  
المستغلي ونحو ذلك

(ورد كل واحد لاصله \* واللفظ في نظيره كمثل)

يعني ان التمجيد يأبى اذ كل واحد من الحروف لاصله أي لخرجه وحميزه وان  
تلفظ في نظيره حرف كلفظك بذلك النظم من غير زيادة ولا نقص كما اذا لفظت  
بحرف مفتوح أو مرقق أو مشدد وحاءه نظير ففتح الثاني كتفتح الأول وقس على  
ذلك (مكمل من غير تكلف \* اللطف في النطق بلا تعسف)

يعني اذا نطق بشئ من ذلك فخلق ان تأتي به مكمل لصفات المد كورة من غير  
تعسف ولا تكلف وحاصل كلامه ان التمجيد هو اعطاء الحرف حقوقها وترتيبها  
في مراتبها ورد الحروف الى مخارجها وأصاها والحقاها بنظائرها واتباع لفظها  
وناطف النطق بها على حاله فصفاها وهيئها من غير امراف ولا تعسف ولا افراط  
ولا انكاف (وليس بينه وبين تركه \* الارياضة امرئ بفكه)

يريد انه ليس بين التمجيد وتركه الارياضة امرئ أي مداومته على القراءة بالكرار  
والسمع من افواه المشايخ والتمرن عليهم وعوله فكيف يربده فكيف أطاق الجزء وأراد  
الكل والف كان ملتقى الشدقين من الجانبين

(فرققن مستغلا من أحرف \* وحاذرن تفتيم لفظ الالف)

شرع يذكر الاحكام المتعلقة بالتمجيد الناشئة عن الصفات المنقضية ذكرها فامر  
بترقيق الحروف المستغلة ثم أكد التحذير من تفتيم الالف اذا كانت بعد حرف  
مستغل لانه اذا كانت مع حرف مستغل استغلت للزود هاله فرقت واذا كانت  
مع حرف الاستغلا فالامر بالعكس

(وهو الحمد أعوذاهدنا \* الله ثم لام الله انا)

(ولم تطف وعلى الله ولا الض)

أمر بترقيق الهمزة في أربعة مواضع الأول عند مجاورة الحاء فحوقوله تعالى الحمد  
لله رب العالمين فان قلت ليست الهمزة مجاورة للحاء كما ذكرت بل للام قلت هو  
كما قلت لكن لما كانت اللام ساكنة صارت كأنها ممدومة الثاني عند الهمز نحو

قوله تعالى أعوذ بالله الثالث عند الهاء نحو قوله تعالى أعوذ بالصراط الرابع عند لام  
التعريف المفخمة نحو قوله تعالى الله الذي ثم أمر بترقيق لام لله لكسرتها وحث على  
بيان لام لئلا ننون بعدها وأمر بالمحافظة على سكون اللام الأولى من قوله تعالى ولما نطق  
وحت على ترقيق اللام الثانية منها لجوارتها الطاء وعلى ترقيق اللام من على  
الله لجوارتها اللام المفخمة وكذلك لام ولا الض من قوله تعالى ولا الضالين لجوارتها  
الضاد (والميم من مخضمة ومن مرض) أمر بترقيق ميمي مخضمة لجواردة الأولى  
الضاد المعجمة والثانية الصاد المهملة وكذلك الميم من مرض لجوارتها الراء المفخمة  
والضاد المستعالية (وباء برق باطل بهم - م بذى) وهما يرقى بباء برق لجوارتها الراء  
المفخمة والقاف المستعالية بعدها وباء باطل لاجل الطاء وباء بهم وباء بذى  
لجوارتها ما حرفا خفيارهما والهاء فى الأولى والذال المعجمة فى الثانية  
(فاحرص على الشدة والجهر الذى)

(فيم اوفى الجيم بحب الصبر \* ربوة اجنتت وحم الفجر)  
أمر بالحرص على الشدة والجهر - والذين فى الباء وفى الجيم اثلاثا شبه الباء لفاء  
والجيم الشين فن أمثلة الباء قوله تعالى يحبونهم بحب الله وتواصوا بالصبر وإلى  
ربوة ذات قرار ومن أمثلة الجيم قوله تعالى اجنتت من فوق الارض والله على  
المناس حج البيت والفجر وليال عشر وقس على ذلك  
(وبين هقاة - لا ان سكنا \* وان يكن فى الوقف كان أيننا)

أمر بتبيين حروف القاء - وهى المتقدمة لمجموعة فى قوله قطب جد اذا كانت  
ساكنة وسكونها ما للوقف أو لغيره فان كان للوقف كانت القاءلة ايمين وان كان  
لغير الوقف فالقاءلة دونه \* أمثلة القسمين مثال القاف ساكنة للوقف الح - يرقى  
ولغير الوقف يقطعون ومثال الطاء للوقف محيط ولغير الوقف فطرة الله ومثال  
الباء للوقف قريب ولغير الوقف أبصرهم ومثال الجيم للوقف مريج ولغير الوقف  
يجعلون ومثال الدال للوقف بالعباد ولغير الوقف الودق

(وحاء - حصص أحطت الحق \* وسين مستقيم بسطوا سقرا)  
وهما يرقى حاء - حصص لجوارتها الصاد وكذلك حاء - أحطت والحق للمجاورة الأولى



الطاء والثانية القاف وعما بين سين مستقيم لضعفها بالسكون ولجىء القاف بعدها  
وكذلك سينيا سطون يسقون من قوله تعالى يكادون يسطون ووجه عليه أمة من  
الناس يسقون لمحاوراة الاولى الطاء والثانية القاف

(ورق قى الراء اذا ما كسرت \* كذا لبعده الكسر حيث ساكنت)

(ان لم تكن من قبل حرف استعلا \* او كانت الكسرة ليست اصلا)

اعلم ان الراء اما ان تكون بحركة او ساكنة فان كانت بحركة فلا يخلو اما ان تكون  
حركاتها فحكة او ضمة او كسرة فان كانت مفتوحة او مضمومة فليس الا التفتيح وان  
كانت مكسورة فليس الا الترقى مطلقا سواء كانت اصلية او عارضة وسواء  
كانت تامة او ناقصة بسبب روم او اختلاس او امالة وسواء كانت الراء اولاً او وسطاً  
او آخر اصل لا وسواء كانت الراء منونة او غير منونة وسواء ساكن ما قبلها او متحرك  
وسواء وقع بعدها حرف مستقل او مستعمل وسواء كانت في اسم او فعل فن أمثلة ذلك  
رزقا قالوا رجال يحبون وفي الرقاب والغارمين والفجر واما ل عشر وارنامنا سكتنا  
وانذار الناس واذكر اسم ربك وانحران شائلك ورأى كوكبا والذكرى وعذاب  
المار هذا حكمها واصلها اما حكمها وقفا فلا يخلو اما ان تقف بالروم او بالسكون فان  
وقفت بالروم فكالوصل وان وقفت بالسكون فلا يخلو اما ان يكون قبلها حرف همال  
اولا فان كان الاول فرقة فحروا الغار والفرار وكذلك ان كان قبلها كسرة فحروا لانا صر  
وقد قدرا واثير وكذلك ان كان قبلها ياء ساكنة فحوضير وغيره وخبر ونحوها وكذلك اذا حذر  
بين الكسرة والراء حاجز ليس بحصين نحو الذكروا السحرة ونحوهم او اما اذا كانت  
ساكنة ساكنة لا زما او عارضا متوسطة كانت الراء او متطرفة في الوصل او في الوقف  
وتترقى بشرط ان يكون قبلها كسرة لازمة وان تكون الكسرة والراء في كلمة  
واحدة وان لا يكون بعدها حرف استعلاء وذلك نحو مربة والاربية وفرعون وشزيمة  
وما أشبه ذلك فقولنا كسرة لازمة احترازا عن الكسرة العارضة فنحو اركعوا  
وارجعوا وقولنا ان تكون الراء والكسرة في كلمة واحدة احترازا عن نحو ام ارباوا  
بابني اركب معنا وقولنا وان لا يكون بعدها حرف استعلاء احترازا عن نحو مرصاد  
وفرقة وقرطاس ولم يقع في القرآن العظيم غيرها وانما اطلقنا الكلام فيها للكثرة

احكامها وقصدا لاتقانها (والخلف في فسر لـ كسر يوجد) يشير الى ان علماء  
هذا الفن اختلفوا في فسر من قوله تعالى في مكان كل فسر كالطود العظيم  
فهم من رفق الراء وهو مكى ومتابعوه ومستندهم ان الراء ضعفت لوقوعها بين  
كسرتين ومنهم من نغمها وهو الداني ومنه ضعف الكسرة بتقابل المانع الذي  
هو حرف الاستعلاء (واخف نكر برا اذا تشدد) يقول اذا اتت الراء مشددة  
فاخف نكر برها وفيه اشارة الى ان قول مكى يجب على القارئ ان يخفي نكر بر  
الراء ولا يظهروه متى اظهره فقد جعل من الحرف المشدد حرفا ومن الخفيف حرفين  
وذلك نحو الرحمن الرحيم فان قلت كيف التماس من هذا المحذور قلت قال  
الجمهور يرى طريق السلامة منه ان يلصق اللافظ بظهر لسانه على حنكته لا  
محكما مرة واحدة ومتى ارتعد حدث من كل مرة راء

(ونغم اللام من اسم الله \* عن ضم اوقع كعبدا لله)

امر بتفخيم اللام من اسم الله اذا تقدمتها فتحة اوضحة مخففتين نحو سبوتينا الله لما قام  
عبد الله ومعه قوم كلامه انه لو تقدمت الكسرة فانها تكون مرققة نحو بانه قل الله  
(وحرف الاستعلاء نغم واخف نغم \* الاطباق اقوى نحو قال والعصا)  
امر بتفخيم حرف الاستعلاء المتقدم كرها اعنى الخاء والصاد والضاد والغين  
والطاء والقاف والظاء ثم خص احرف الاطباق الاربعة وهى الصاد والضاد  
والطاء والظاء بزيادة التفخيم لانهما اقوى حرف الاستعلاء كما بينا ومن كل قسم  
من القسمين بمثال فالقاف من قال مثال لحرف الاستعلاء غـ بر المطبق والصاد  
من العصا مثال لحرف الاستعلاء المطبق

(وبين الاطباق من احطت مع \* بسطت والخلف بخلفكم وقع)

امر بتفخيم اطباق الطاء من قوله تعالى احطت ومن بسطت اثلا يشبهه بالناء ليكون  
الطاء سابقة للناء المجانسة له بسبب اتحاد المخرج ثم افادته رفع خلاف بين اهل  
الاداء في ابقاء صفة استعلاء سـ مع الادغام في ذهابها في تخلفكم من قوله  
تعالى ألم تخلفكم في المرسلات فذهب مكى وغيره الى ابقاء الصفة وذهب الداني  
ومن والا الى ذهابها واخاره الناطم في التهديد

(واحرص على السكون في حملنا \* أذهمت والمتحسوب مع ضلانا)  
 أمر بالحرص على السكون في الحروف الساكنة مثل اللام من جعانا والنون من  
 أذهمت والغين من المتحسوب واللام الثانية من ضلانا  
 (وخاص انفتاح محذور أعصى \* خوف انتباهه بمحذور أعصى)  
 أمر بتخليص الذال المججمة من قوله تعالى ان عذاب ربك كارحذر ان لا  
 تشبه ذال محذور انبطاء محذور ام قوله تعالى وما كان عطاء ربك محظورا لان  
 الذال والطاء من مخرج واحد وكذلك أمر بتخليص سين أعصى من قوله تعالى عصى  
 الله من صاد أعصى من قوله تعالى وعصى آدم لان السين والصاد ايضا من مخرج  
 واحد ولا يميز كل من الاخر الا بتمييز صفته لان السين والذال منفقان والصاد  
 والطاء مطبقان وكذا اتسع في كل حرف من اتحاد مخرجها واختلاف صفة  
 (وراع شدة بكاف وبها \* كشر كم وتنفو في فتننا)  
 وأمر براحه الشدة التي في الكاف والباء وهي ان تمنع النفس ان يجري معهم ام  
 ثباتها في موضعها قويتين فمثل لكاف بشر كم من قوله تعالى يكفرون بشرككم  
 ومثل للباء بقوله تعالى تتوفاهم الملائكة والتقوا فتنه

### { فصل في ادغام المتماثلين والمتجانسين }

(واقول مثل وحسن اسكن \* ادغم كقل رب وبل لا)  
 المتماثلان ما انفقا مخرجاً وصيغة كالتاء والتاء والمتجانسان ما انفقا مخرجاً  
 واختلاف صفة كالذال والطاء فاذا التقى ممتثلان أو متجانسان وسكن أحدهما  
 وجب ادغام الساكن في المتحرك ثم مثل لائقا ثلثين ببل لا ومثل للنجاسين بقل  
 رب ففبه لف ونشر مشوش ويقاس على ذلك ما أشبهه  
 (وأين \* في يوم مع قالوا وهم وقل نعم \* سبه لا تنزع قلوب فالتقم)  
 هذا بحسب المعنى استثناء عما تقدم من القواعد وهو انه اذا كان أول المثليين  
 أو المتجانسين ساكناً فانه يدغم الا اذا منع من ذلك مانع فانه يظهر وذاك نحو  
 في يوم كان ونحو قالوا وهم فيها وعلة ذلك المحافظة على المسد لا يذهب بالادغام

وكذلك تطهر اللام الساكنة عند النون نحو قر نعم وانتم داسرون (فان قلت) قد  
 اتفقوا على ادغام اللام في النون في نحووا انعم والناس والنار وما اشبه ذلك وانفقوا  
 ايضا على اظهار هاء الدون في نحو قل نعم وهذا الكلام ظاهره ان المدافع  
 (قلت) الفرق ظاهر لان اللام في الاولى لام التعريض وهي كثيرة الدوران  
 في الكلام فلهذا قالوا بالادغام وكذلك اللام في الثانية وكذلك تظهروا الحاء  
 الساكنة عند الهاء نحو قوله تعالى فسبحه لان حروف الحلق بيده عن الادغام  
 لصوتها \* قلت ويلزم من الادغام خرم قاعدة كروها وهي انه لا يدغم حلق في  
 ادخل منه والهاء ادخل من الحاء الهاء حلة وما يظهر ايضا العين عند القاف نحو  
 قوله تعالى ربنا لا تزغ قلوبنا لغيرنا وما لا العين حلقية والهاء لهوية وما يظهر  
 ايضا اللام عند التاء نحو قوله تعالى فالتقمه الحوت لبيد مخرجهم ما وبناني  
 الادغام (والضاد باسطة والمخرج ميز من الطاء) امر بتمييز الضاد المجهمة  
 من الطاء المشالة بالاسسطة والمخرج وهو تهيء لما يأتي بعده والناظر م رجه  
 الله تعالى لما رأى كثير من الناس يشبه ذلك عليه ذكر ما يكتب بالطاء ليعلم  
 ما سواه فقال

(وكما تحب في الظمن ظل الظاهر عظم الحفظ \* ايقظ وانظر عظم ظهر الالفاظ)  
 اشتمل هذا البيت على عشرة الفاظ تكتب بالطاء المشالة الاولى الظمن وهو الرحلة  
 من موضع الى موضع آخر واتى في القرآن في موضع واحد يوم طعنكم في الفعل  
 الثاني ظل وما تصرف منه وحلة ما حله في القرآن ثمان وعشرون موضعا ولها  
 وتدخلهم ظلا ظلا لاى النساء الثلاث الظاهر والظاهرة وهو وقت انتصاف النهار  
 ولم يأت منه في القرآن الامور معان تضعون ثيابكم من الظهيرة في النور وحين  
 تظهرون في الروم الرابع عظم بمعنى العظمه كيهما بصرف وقع منه في القرآن  
 مائة موضع وثلاثة مواضع اولها في البقرة عذاب عظيم الخامس الحفظ وانواعه  
 وقع منه في القرآن اثنان واربعون موضعا اولها حافظوا على الصلوات في البقرة  
 السادس ايقظ من البقرة ضد النوم واتى منه في القرآن موضع واحد وتحسبهم  
 ايقظا في الكهف السابع انظر من الانظار بمعنى المهلة والتأخير وقع منه

في القرآن اثنتان وعشرون موضعاً وله لا ينحصر عنهم العذاب ولا هم ينظرون  
في البقرة الثامن عظم جمه ومفردة وقع منه في القرآن أربعة عشر موضعاً وله  
ونظرائه العظام في البقرة التاسع ظهر رأى طهر لا تدمي وغيره وقع منه في القرآن  
أربعة عشر موضعاً وله كتاب الله في البقرة العاشر اللفظ بمعنى  
اللفظ وقع في القرآن في موضع واحد ما يعظم من قول في ق

(ظاهر اظى شواطى كظم ظلماً \* أغلظ ظلام ظهراً انظر ظملاً)

اشتغل هذا البيت على عشرة الفاظ أيضاً الاول ظاهر وهو ضد الباطن ويأتى بمعنى  
الغاية والظهار والعلو والنهر وكل ذلك بالفاء المشالة وقع الظاهر به في الحذف في  
ثلاثة مواضع الاول وما جعل ازوا - كم اللاتى نظاهرون ممن أمهاتكم في الاخر -  
الثاني والثالث في المجادلة الذين يظهرون منكم من نسائهم والذين يظهرون  
من نسائهم الثاني لظى اسم من اسماء النار وقع في القرآن منه موضعان الاول  
كلا انها لظى في المعارج والثاني فاذرتكم ناراً تظى في الليل الثالث شواطى  
وهو لم يلدخا معه وقع في القرآن في موضع واحد وهو قوله تعالى يرسل عليكما  
شواظ من نار في الرحمن الرابع نظم وهو تجرع الغبط وعدم ظهوره باحتماله  
وترك المأخذ به وقع في القرآن منه ستة مواضع اولها والكافين الغبط في آل  
عمران الخامس ظلم وهو وضع الشئ في غير موضعه وقع منه في القرآن مائتان  
واثنان وثمانون موضعاً اولها فتكونا من الظالمين في البقرة السادس أغلظ من  
الغلاظة والضامة وقع في القرآن منه ثلاثة عشر موضعاً وله ما ولو كنت فقط أغلظ  
القاب في آل عمران السابع ظلام وهو ضد النور وقع في القرآن منه مائة موضع  
اولها وتركه - م في ظلمات في البقرة الثامن ظفر بضم الفاء ويجوز اسكانها وقع  
في القرآن في موضع واحد كل ذى ظفر في الانعام التاسع اقتظر من الانتظار وهو  
ارتقاء الشئ وقع منه في القرآن أربعة عشر موضعاً وله ما قل انتظر والنامة ينظرون  
في الانعام العاشر ظملاً وهو العطش وقع منه في القرآن ثلاثة مواضع الاول  
لا يصيبهم ظملاً في التوبة الثاني وانك لا تنظاً فبها في طه الثالث يحسبه الظمآن  
ماء في النور

(أنظر طنا كيف جاء وعظ سوى \* عضنين ظل النخل زخرف سوا)  
 اشتمل هذا البيت على خمسة مواضع الاول أطفر من الظفر عني الغلبة والنصر وقع  
 منه في القرآن موضع واحد من بعد ان أطفركم عليهم في القنح الثاني ظنا باني بمعنى  
 التهمة ورجاء جاء عني العلم وقع في القرآن منه سبعة وستون موضعا ولها الذين  
 يظنون انهم ملاقور بهم في البقرة ثم قال كيف جاء به بذلك على انه ليس المراد هذه  
 الالفاظ بخصوصها بل كل ما تصرف منها الثالث عظم وهو مشتق من الوعظ وهو  
 التخويف من عذاب الله تعالى والترغيب في العمل القائد الى الجنة ومنه قوله  
 تعالى سواء عابنا أو عظمت ام لم تكن من الواعظين في الشعراء ثم استثنى الناطم عما  
 أتى بظاء مشالة عضنين جمع عضنة من قوله تعالى الذين جعلوا القرآن عضنين في  
 الحجر فأنها بالضاد المعجمة الرابع والخامس ظل وجهه مسودا في النخل والزخرف  
 ولا يكون ما بمعنى أشار الى ذلك بقوله سوا

(فظلت ظلمت وبروم ظلموا \* كالحجرات شعرا نطل)

عما جاء بالظاء المشالة الظل بمعنى الدوام وجملة ذلك تسعة مواضع تقدم منها  
 موضعان في البيت السابق واشتمل هذا البيت على ستة مواضع وبأني السابع في  
 أول بيت بعده هذا الاول ظلمت عليه عا كفا في طه الثاني فظلمت تفككهون في  
 الواقعة الثالث اظلموا من بعده يكفرون في الروم الرابع فظلموا فيه يعرجون في  
 الحجر فهم من قوله كالحجر الخامس والسادس فظلمت أعناقهم لها خاضعين فنظلم  
 لها عا كفين في الشعراء

(يظلمن محظرا مع المحتظر \* وكنت فظا وجميع النظر)

اشتمل هذا البيت على خمسة مواضع الاول في يظلمن روا كذا في الشورى الثاني  
 المحظر وهو المنع والحجر وقع منه في القرآن موضعان أولهما ما قوله تعالى وما كان  
 عطاء ربك محظورا في سبحان الثالث المحتظر وقع منه في القرآن قوله تعالى  
 فكأنوا كeshيم المحتظر في القمر والشيم النبات اليابس والمحتظر - ر صاحب  
 الحظيرة الرابع القضاطة وهي الغلظة والتجافي وقع في القرآن منه موضع  
 واحد - وخوجه تعالى ولو كنت فظا في آل عمران الخامس النظر جميعه بالظاء

المشالة وقع منه في القرآن ستة وثمانون موضعا استثنى الناطم منها ثلاثة  
مواضع جاءت بالاضاد المجهمة بقوله (الابويل هل وأولى ناضرة) الاول من  
المسألة ثنياب نضرة النعم في الطعفين أشار إليه بقوله الابويل الثاني واما هم نضرة  
وروراني هل أني أشار إليه بقوله هل الثالث وحوه يومئذ ناضرة في القيامة  
وهي الاولى أشار إليه بقوله وأولى ناضرة (والغيط لا الرعد وهو دقاصرة) الغيط  
بالظاء المشالة معناه ثوران طبع النفس والحنق وقع منه في القرآن احدى عشر  
موضعا اولها معناه عليكم الا نامل من الغيط في آل عمران واما وغيط المساء  
في هود وما تغيض الارحام في الرعد معناه النقص قصرت ظاؤهما وصارت ضادا  
والى هذا المعنى أشار بقوله قاصرة (والحنظ لا الحظ على الطعام) الحظ  
معناه الضرب بالظاء المشالة وقع منه في القرآن سبعة مواضع اولها يريد الله أن  
لا يجعل لهم حظا في الآخرة في آل عمران واما الحظ بمعنى التريض على فعل  
الشيء فهو بالاضاد المجهمة وقع منه في القرآن ثلاثة مواضع الاول ولا يحض على  
طعام المسكين في الحاقة الثاني ولا يحضون على طعام المسكين في الفجر والثالث  
ولا يحض على طعام المسكين في الماعون (وفي ظنين الحلاف ساهي)  
اخبر ان الخلاف سالم أي عال في ظنين من قوله تعالى وما هو على الغيب بظنين  
في التكويد قرأه أبو عمر وابن كثير والكسائي بالظاء المشالة على جعله اسم  
مفعول من ظن بمعنى انهم لان فعلا يأتي بمعنى مفعول وعليهم اسم ابن مسعود صحفه  
والعنى وما محمد عنهم فيما يوحى اليه وقرأه نافع واس عامر وعاصم وحمة ربة الضاد  
المجهمة على حمة اسم فاعل من ضعنى بحل لان فعلا يأتي بمعنى فاعل وعليها  
رسم الامام والمعنى وما محمد يخيل على الناس بيها الوحي من الله اليه  
(وان قلاقيبا البيان لازم • أنقض ظهرك بعض الظالم)  
رجع الناطم رحمه الله تعالى لما كان يصدره من ذكر الاحكام المتعلقة بالتجويد  
واخبر ان الضاد المجهمة والظاء المشالة اذا التقيا لازم بيان مخرج كل واحد  
منهما والنقائض هما صدق بان لا يكون بينهما فاصل اصلا كقوله تعالى أنقض  
ظهرك أو كان بينهما فاصل ساكن كقوله تعالى بعض الظالم

(واضطر مع وعظت مع أفضتم) اشتمل كلامه على ثلاث مسائل الاولى ان يبين  
انصاد المجهمة من اطاء المهملة من قوله تعالى فن اضطر الثانية ان يبين الظاء  
المشالة من التاء من نحو قوله تعالى سوء علينا أو عظت الثالثة ان يبين الضاد  
المجهمة من التاء من نحو قوله تعالى فادا افضتم (وصف حاجبا هم عليهم) أمر  
بتصمية التاء من احب أي تخليصها منها من نحو قوله تعالى تذكرى بها حاجبا هم  
ومن الياء من نحو قوله تعالى عليهم صلوات

(وأظهر الغنة من فود ومن \* ميم اذا ما شدا)

أمر بإظهار صفة الغنة من الدون والميم اذا كانتا مشددتين والتشديد يشعل  
المدغمين في كلمة وفي كلمتين مثال النون المدغمة في كلمة نحو المنة والناس وأنا  
ومثال المدغم في كلمتين نحو من ناصرين ان نول ومثال المشد غير المدغم نحو  
الله ومثال الميم المدغمة في كلمة نحو م وهم ومثال المدغم في كلمتين نحو ما لهم من  
كم من ومثال الميم المشددة لغير الادغام نحو لما واسا وثم وثم كذا قال ابن الماظم  
وقيه بحث يعرف بالأسأل

(واحد من الميم اب تسكن بغنة لذا \* باء على المختار من أهل الاداء)

أمر بإدغام الميم مع الغنة اذا ساكنت عند الباء بان أتت الباء بعد الميم نحو وهم  
بالا حره ما حكم يهم على القول الصحيح المختار من أقوال أهل الاداء واليه ذهب  
ابن الجزري ومقابل الصحيح اظهارها وهو طليل وبه قال مكى

(وأظهر نها عند باقى الاحرف \* واحد لد او او فانا نخنى)

أمر بإظهار الميم الساكنة عند باقى حروف الميم سواء كانت في كلمة نحو اعمت او  
في كلمتين نحو مثلهم كمثل ثم حذر من ادغامها عند الواو والهاء لاتحاد مخارجها بالواو  
وقربها من الفاء نحو هم ودهم وهم فيها

(فصل فى احكام النون الساكنة والتنوين)

(وحكم تنوين ونون باقى \* اظهار ادغام وقلب احفا)

اعلم ان النون الساكنة والتنوين لما عند حروف المعجم أربعة احكام اظهار وادغام  
وقلب واخفاء وتأتى مفصلة ان شاء الله تعالى فقوله نون الماراد بها الساكنة



وحد هاتون سا كنة تثبت في اللفظ والخط وفي الموصل والوقف وتكون في الاسم  
والفعل والحرف فان قلت قد أدخل الناطم بقيد السكون ولا بد منه قلت هو  
معلوم من قربة قوله وحكم تنوين لان الاشتراك في الحكم يقتضي التسوية  
في الوصف غالباً ومعلوم ان التنوين واجب السكون وحد التنوين نون سا كنة  
زائدة لغيره كيد تلحق الاسم بعد كماله تفصله عما بعده تثبت لفظاً وتسقط وقفاً  
وخطاً وأما تبين اقسامه العشرة فعلم الخوا (وعند حرف الخلق أظهر) هذا  
هو الحكم الاول وهو اظهار النون الساكنة والمبني عند حروف الخلق المتقدمة  
بجملتها أوائل قرلك \* اخي مالك علما حازه غير خاسر \* سواء كان في كلمة أو في  
كلمتين مثال النون الساكنة عند احد حروف الخلق على الترتيب والحال انهما  
في كلمة واحدة يئاون يهنون أنعت وانحرفس يعضون والمضغنة ومثلهما في كلمتين  
من اله من هاد من علق من حاد من غفور وان خفتم ومثال التنوين عند أحد  
حروف الخلق ولا بد كونا في الا في كلمتين عذاب اليم ان امرؤ ملك حقيق على نار  
حامية يومئذ ناشعة وجهه الاظهار بعد المخرج (وادعم \* في اللام والراء لغنة لزم)  
هذا هو الحكم الثاني وادغام النون الساكنة والتنوين في اللام والراء ادغاماً  
لازمًا بغرغنة وفي بعض النسخ اتهم مكان لزم يهني ادغاماً تاماً مستكملاً للتسديد  
وبهذا التقرير يندفع ما توهمه ابن الماظم حيث حمل لزم صفة لغنة أمثلة ذلك من  
رب ادلو ائداد ائضوا بشر رسولاً وحده الادغام تلاصق المخرج بوجهه عدم  
الغنة المبالغة في التخفيف لان في بقائها ثقلاً ما (تنبيه) محل ما تقدم ادا كما  
في كلمتين وأما اذا كان في كلمة واحدة وجب الاظهار خوفاً من الالتباس بالمضاعف  
ولم يقع شيء من ذلك في القرآن

(وادغم بغنة في يومين \* الابد كمة كدنيا عنونوا)

أمر بادغام النون الساكنة والتنوين بغنة في احرف بجمعهما اقولك يومين وهي الياء  
المشتقة تحت الواو والميم أمثلة ذلك والنون ابروا فمة ينصرونه من وال اعاننا  
وهم من ماء صراط مستقيم ان نحن مله كانا قتل وجه الادغام في النون التماثل  
وفي الياء والواو التجانس في الانفتاح وباقي الصفات وفي الميم التجانس في الغنة

وباقى الصفات هذا اذا كانا فى كلمتين اما اذا كانا فى كلمة واحدة لم يحسن الادغام  
 لئلا يقع الالتباس بالمضاعف وذلك نحو وان وصنوان ودنيا وبنان اشار الى ذلك  
 بقوله الاب كلمة كدنيا عنونوا والعنوان هو ظاهر ختم الكتاب الدال على ما فيه  
 (والقلب عند السابعة) هذا هو الحكم الثالث وهو قلب النون الساكنة والتنوين  
 عند الباء ميماء فتعوضون ان يورك عليهم بذات وجه القلب عسرا لانيان بالغة  
 ثم اطباق المسفتين ولم يدغم لاحتمال نوع المخرج وقلة التناسب فتعين الاختفاء  
 ويتوصل اليه بالقلب ميماء لتشارك الباء بمخرجها والنون مفتحة (كذا الاحقادى  
 باقى الحروف احدا) هذا هو الحكم الرابع وهو اخفاء النون الساكنة والتنوين  
 عند باقى الحروف وقد جمعها بين الفصلا على اوائل هذه الكلمات

ضحكت زينب فابتث ثيابا \* تركتني سكران دون شراب  
 طوقه ننى ظالما قد لا تدزل \* جوعتني جفونها كأس صاب

(واعلم) ان الجيم من جفونها مكررة لا قامة لوزن ولذلك لم يميزها بغيرها بالاحر  
 مثال التنوين عند الضاد قو ضاير والنون عندها من ضل ومثال التنوين عند  
 الزاي فهازا كية والنون عندها فان زلتم تنوين ومثال التنوين عند الغاء عاقرا  
 فهبلى والنون عندها فان فاوا بنفقون ومثال التنوين عند الدالاء المثناة من  
 نطفة ثم والنون عند دالو لان يبتئلك الانثى بالانثى ومثال التنوين عند التاء المثناة  
 فوق يومئذ ته رضون والنون عندها وان تصبروا ومثال التنوين عند السين المهملة  
 قولاسديد او النون عندها الانسان ومثال التنوين عند الدال المهملة آلهة دون  
 الله والنون عندها اندادا ومثال التنوين عند الشين المعجمة حارث قيا والنون  
 عندها نحن شهدا بشره ومثال التنوين عند الطاء المهملة كلمة طيبة والنون عندها  
 انطلقوا ومثال التنوين عند اطاء المشالة ظلا ظليلا والنون عندها انظروا ومثال  
 التنوين عند القاف رزقا قالوا والنون عندها من قبل ومثال التنوين عند  
 الدال المعجمة الى ظل ذى والنون عندها من ذا الذى ومثال التنوين عند الجيم رطبا  
 جنبيا والنون عندها فانجناه ومثال التنوين عند الـ كاف كتاب كريم والنون  
 عندها وان كانت فانكحوا ومثال التنوين عند الصاد المهملة ريم حاصرا والنون

عندها ومن صبر انصرتا وجه الاحفاء تراحي الباقي من الحروف عند مناسبة احرف  
الادغام ومبايعة احرف الحاق فتعبر الاخفاء

### (فصل في المدوافساء)

(والمد لازم وواجب أني \* وجائز هو وقصر ثبنا)

أصل المد في اللغة الزيادة وفي الاصطلاح عبارة عن اطالة الصوت بالحرف الممدود  
وهو قسمان أصلي وقدر تقدم وقرع وهو المقصود هنا وله سبعان همزة يكون  
والمد لا يكون قسمان لازم وعارض والمد لله همزة قسمان واجب وجائز فاللزام  
ما لزم حالة واحدة في المد عند كل القراءات يسمى لازماً للزوم. وبه والواجب ما اجتمع  
القراء على مدده لكن اختلفوا في مقداره وسماي يسمى واجباً لأنه لا يجوز قصره  
والجائز ما جاز مده وقصره عند جميع القراء هذا محصل كلامه وإذا نظرت في ذلك  
حق النظر وحده ينقسم أربعة عشر قسمًا الأول مد الحز كقوله تعالى أنذرهم  
أنذائي بذلك لدخول الألف بين الهمزتين حائزتين حاوياً بعدة أحدهما عن  
الأخرى عنده بعض النحاة مد العدل كقوله تعالى ولا الضالين ويسمى بذلك لأنه  
يعدل حركة ويسمى أيضاً للالزام المشدد الثالث مد التمكن ويسمى المتصل كقوله  
تعالى والسماء يسمى بذلك لأنه يمكن من تحقيق الهمزة واخواتها من مخارجها أو  
لأن الهمزة بحرف المد في كلمة الرابع مد البسط ويسمى المنفصل كقوله تعالى  
بما أنزل إليك معنى بذلك لأنه يفصل بين كلمتين أو لأنه بسط بين الكلمتين بساطاً  
الخامس مد الروم كقوله تعالى ها أنتم معنى بذلك لأنهم يرومون الهمزة ولا يحققونها  
واغما يثبتونها ويشيرون إليها السادس مد الفرق كقوله تعالى آله خير معنى بذلك  
لأنه يفرق بين الاستفهام والخبر السابع مد البنية كقوله تعالى وزكرياء معنى  
بذلك لأنه بين بنية الممدود من المقصور الثامن مد المبالغة كقوله لا إله إلا الله معنى  
بذلك للمبالغة في نفي الألوهية عما سوى الله التاسع مد العدل من الهمزة في نحو قوله  
تعالى آدم وآمن وإيماناً وأتوا العلم معنى بذلك لأنه يبدل الهمزة الثانية من جنس  
حركة ما قبلها العاشر مد الأصل نحو جاءه رشاء لأن أصله جياً وشياً الحادي عشر المد  
العارض المخفف نحو نسيتم معنى بذلك لعارض السكون في الوقف الثاني عشر

المد المارض المشدد نحو قال ربكم عند من ادغم الثالث عشر المد الطبيعي كالآلف  
من قال والوا ومن يقول والياء من العالمين هي بذلك لان صاحب الطبيعة السابعة  
لا ينقص المد في ذلك عن مقدار حركتها الرابع عشر المد اللازم المخفف نحو ص  
ق يس \* ثم شرع يبين كلام المد اللازم والواجب والجزء فقال  
(فلازم ان جاء بحرف مد \* ساكن حالي وبالطول عد)

اخبر ان المد اللازم هو الذي جاء به بحرف مد حروف مد لازم السكون في حالتي  
الوصل والوقف ثم الساكن الواقع بعد حرف المد اما ان يكون مدغما او غير مدغم  
والمدغم اما ان يكون وحايا نحو الحافة والصاحبة او جوازا نحو فيه مدى على قراءة  
أبي عمرو ولا تيمموا على قراءة البزى وهذا يجوز فيه المد والقصر فاما لاجل  
الساكن في الحالين والقصر اعر وض السكون وغير المدغم اما ان يكون فاتحة  
سورة او غيرها فان كان الاول فقد اتفقوا على اشباع المد الساكن فيه قدر ألفين  
وان كان الثاني فن القراء من الحقه بالاول واختاره الناطم واليه أشار بقوله  
وبالطول مد ومنهم من مد قدر ألف واختاره الاوزي وغيره  
(وواجب ان جاء قبل همزة \* متصلا ان جاء بكامة)

اخبر ان المد الواجب هو الذي يحىء حرف المد قبل الهمزة ويكونان مجتمعين في كلمة  
واحدة نحو جاء وحى وسوء وهو المسمى بالمتصل ولا خلاف بين القراء في اعتباره  
نعم اختلفوا في مقدارهم من قال بمد مقدار ثلاث ألفات وهذا ما أخوذه لورش  
وحمة ومنهم من قال بمد مقدار ألفين ونصف وهذا ما أخوذه اعاصم ومنهم من قال  
بمد مقدار ألفين فقط وهذا ما أخوذه لابن عامر واليكسائي ومنهم من قال بمد مقدار  
ألف ونصف وهذا ما أخوذه لابن كثير وأبي عمرو قالون وجميع ذلك تقريب  
لا تحدد فيه منهم (وجائز ان أتى منفصلا \* أو عرص السكون وقفا مستحلا)  
اخبر ان المد الجائز قسمان الاول ان يأتي حرف المد منفصلا من الهمزة بان يكون  
حرف المد آخر كلمة والهمزة أول كلمة أخرى نحو أتى أمرا لله والقراء فيه على مراتب  
فهم من لا يرى فيه الا المد وهو ورش وحمة واعاصم وابن عامر واليكسائي وهم  
على مراتبهم المتقدمة ومنهم من لا يرى فيه الا القصر وهو ابن كثير والسوسي ومنهم

من يرى فيه الوجهين وهو قالون والدوري وحيث قيل بالقصر في كلمة فلا يخرج  
 بها عن المد الأصلي إذا لم يروج عنه خطأ لأنه لا يتوصل إليه إلا بأحد قاطع حرف  
 من القرآن \* وأما القسم الثاني وهو ما إذا كان السكون بعد دخول المد عارضاً  
 للوقف مسجلاً أي مطافاً فدخل فيه السكون المحض والاشعاع وأما الروم فإن  
 حكمه حكم الوصل سواء كان أصل الحرف الموقوف عليه مكسوراً أو مفتوحاً أو  
 مفتوحاً نحو الرحيم يستعين المفلحون ويجوز فيه ثلاثة أوجه الأطول والتوسط  
 والقصر ووجه المدحله على اللازم يجامع اللفظ ووجه التوسط باعتبار سكون الوقف  
 العارض مع حظه عن السكون اللازم ووجهه لقصر أن الوقف يجوز فيه التقاء  
 الساكنين مطافاً فتغنى عن المد قال الجعبري واختيار القصر لجر يانه على  
 القاعدة ولا فرعاً

### (فصل في معرفة الوقف والابتداء)

(وبعد تجويدك للحروف \* لا بد من معرفة الوقف)

(والابتداء وهي تقسم اذن \* ثلاثة تام وكاف وحسن)

لما ذكر التجويد وأحكامه أعقبه بالوقف والابتداء لتوقفه عليه. وأوله هذا قال  
 الداني اعلم أن التبع وبدل يحصل للفتاوى الأربعة الوقف وموضع القطع  
 على الكلام وما يجنب من ذلك لبساً في رقيقه فقوله الوقف جمع وقف وهو  
 في اللغة الكف وفي الاصطلاح قطع الكلمة عما بعدهما بسكتة طويلة وقصيرة  
 عما بعدهما أي بنية. ويران يكون بعددها شيء وقولنا بسكتة طويلة يخرج للسكت  
 القصيرة إذا عرف هذا فنقول الوقف ينقسم ثلاثة أقسام اختياراً بالبناء الموحدة  
 ومتملة الرسم لبيان المقطوع من الموصول والثابت من المحذوف والمجزور ومن  
 المربوط واضطراري وهو الوقف عند ضيق النفس والحي واختياراً بالبناء المثناة  
 تحت وهو المقتضود هنا رقيه الناظم رحمه الله إلى ثلاثة أقسام تام وكاف وحسن  
 وجه الضبط أن يقال إذا وقف على كلام تام فاما أن يقطع عما بعده لظاوة غنى أو  
 بتعاقب عما بعده لفظاً لا معنى أو معنى دور لفظ الأول التام والثاني الحسن والثالث  
 الكافي وقد علم بذلك حدودها وإلى هذا أشار بقوله

(وهي لما تم فإن لم يوجد \* تعاقب أو كان معني غائبة دي)

(فالتام فالكافي ولفظا فامنعن \* الارؤس الاتي جـ ووزفا لحسن)

اعلم أن الوقف التام يحسن الوقف عليه والابتداء بما بعده لانه لا يتعلق بشئ مما بعده ولا ما بعده وبذلك يوجد عند انتهاء القصر وانقضاء الكلام أو كثر ما يكون في رؤس الاتي اذهى مقاطع وفواصل والوقف الكافي يحسن الوقف عليه أيضا والابتداء بما بعده إلا أن الذي بعده يتعلق به نحو حرمت عليكم أمهاتكم ويسمى أيضا منه وما ولو وقف الحسن يحسن الوقف عليه ولا يحسن الابتداء بما بعده اللهم إلا أن يكون رأس آية فابحوز أشار الناطم اليه بقوله الارؤس الاتي جـ ووزو يسمى أيضا صالحا والمراد بالتعلق اللفظي التعلق من جهة الاعراب كان يكون معطوفا أو صفة أو نحو ذلك والمراد بالتعلق المعنوي التعلق من جهة المعنى كالأخبار عن حال المؤمنين أو الكافرين أو تمام قصة ونحو ذلك

(وغـير ما تم قبيح وله \* يوقف مضطرا ويبدأ قبله)

الكلام القـير التام المعنى وهو الذي لا يصرّف المراد منه يسمى الوقف عليه قبيحا مش أن يقف على بأم ومالك وما أشبههما ويبتدئ يوم الدين ألا ترى أنك لا تعرف حينئذ إلى أي شئ أصـيف ويسمى أيضا وقف الضرورة والقراءة ينون عن الوقف على مثل هذا الضرب ويندكرونه ويسـتـحبون لمن انقطع نفعه عليه أن يرجع إلى ما قبله حتى يصله بما بعده والمختار أن الوقف التام والكافي حسن والحسن جائز وكذا حكم الابتداء

(وليس في القرآن من وقف وحـب \* ولا حرام غير ما له سبب)

أخبر أنه لا يوجد في القرآن وقف واجب يأثم الناسي بتركه ولا حرام يأثم بالوقف عليه لأن الوصل والوقف لا يدان على معني يختل بينهما إلا أن يكون لذلك سبب يستدعي تحريمه كان يقصد الوقف على أني كفرت ونحوه من غير ضرورة إذ لا يفعل ذلك مسلم فإن لم يقصد لم يحرم والاحسن أن يجنب الوقف على مثل ذلك

للايهام

(واعرف لمقطوع وهو موصول وتا \* في مصحف الامام فيما قد اتى)

اعلم انه لا بد للقارئ من معرفة المقتطوع والموصول ومعرفة تاء التأنيث ليقف على المقتطوع في محل قطعه وعلى الموصول عند انقضائه وعلى تاء التأنيث عند ردها بالتاء كما في مصحف الامام وهو مصحف أمير المؤمنين عثمان بن عفان رضي الله عنه الذي اتخذ لنفسه بقرآفيه وائيس هو بخطه كما تراه بعضهم

(فاقطع بعشر كلمات ان لا \* مع ملجأ ولا اله الا)

(وتعبد وائيس ثاني هود لا \* يشرك تشرك يدخلن تعلموا الى)

(ان لا يقولوا الا قول) اعلم ان المصاحف العثمانية اتفقت على قطع ان المفتوحة المحفظة عن لا المافية في عشرة مواضع معروفة الاولى ان لا ملجأ من الله الا اليه في التوبة الثانية وان لا اله الا هو في هود الثالث ان لا تعبدوا الشيطان في يس الرابع ان لا تعبدوا في هود ايضا وهي الثانية واليه الاشارة بقوله ثاني هود الخامس ان لا يشركن بالله شيئا في الحج اشار اليه بقوله تشرك السابعة ان لا يدخانها اليوم في ن اشار اليه بقوله يدخلن الثامن وان لا تعلموا على الله في الدخان واليه اشار بقوله تعلموا على التاسع والعاشر حقيق على ان لا تقول ان لا يقولوا على الله الا الحق واليه ما اشار بقوله ان لا يقولوا الا قول واختلف في قطع ان لا اله الا انت في الانبياء

(ان ما \* بالرعد وافتوح صل) أمر بقطع ان الشرطية من ما لمؤكد في قوله تعالى وان ما ترينك في الرعد و أمر بوصل ان المفتوحة بما حيث جاءت نحو ما اشتكت في الانعام واما تشركون واما اذا كنتم في النمل كل ذلك باتفاق المصاحف (وعن ما \* فهو الاقطر وامن ما يروم والنسا) أمر الراسم بقطع عن ومن الج رتب عن ما الموصولة فالاولى عن ما نواعنه في الاعراف والثانية من ما ما كت اعانكم من شركاء ياروم من ما ما كت ليعانكم من قتيانكم في النساء كل ذلك باتفاق المصاحف ايضا (حاف المتأفقين) اخبر ان المصاحف اختلفت في قطع من عن ما ووصله في قوله تعالى وانفقوا من ما رزقناكم في المتأفقين

(أم من أسسا فصلت الفساذيم) من المتفق على قطعه أم عن من  
الاستفهامية وجملته أربعة واضع الأول أم من أسس بنيانه في التوبة الثاني  
أم من يأتي آمنا في فوات الثالث أم من يكون عليهم موكلا في النساء الرابع  
أم من حلقنا في الصافات (حيث ما) من المتفق على قطعه حيث عن ما حيث  
وقع كذا الطائفة الناطم تعلقا شاطبي والذي نص عليه الداني في المقنع موضعان في  
البقرة الأول حيث ما كنتم فولوا وجوهكم شطره وان الذين والثاني وحيث  
ما كنتم فولوا وجوهكم شطره إلا (وأن لم المفتوح) ومن المتفق على قطعه أيضا  
أن المفتوحة المنقولة عن لم الجازمة في قوله تعالى ذلك أن لم يكن ربك في الأنعام  
وأيحسب أن لم يره في البلد (كسران ما الانعام) ومن المتفق على قطعه  
أيضا أن المشددة المكسورة الهه مزة عن ما الموصولة في أن ما توعد دول لا في  
الأنعام (والمفتوح يدعون معا) ومن المتفق أيضا على قطعه أن المشددة المفتوحة  
اله مرة عن ما الموصولة في موضعي الحج واقعة أن ما يدعون في دونه هو الباطل  
وأن ما يدعون من دونه الباطل (وحذف الانفل ونحل وقعا) أخبر أن الخلاف وقع  
في واء لموا أنما غنمتم في الأنفل وأنما عند الله هو خيركم في النحل  
(وكل ما سألهتموه واختلف \* ردوا كذا قل بشئ ما) ومن المتفق على قطعه  
أيضا كل عن ما في قوله تعالى وأنا كم من كل ما سألتموه وفي إبراهيم ومن المختلف  
فيه كلما ردوا إلى الفتنة في النساء وبشئ ما يأمركم في البقرة  
(والوصل صف خلقتموني واشتروا) من المتفق على وصله موضعان الأول بشئ ما  
اشتروا به أنفسهم في البقرة الثاني بشئ ما خلفتموني مر بعدى في الاعراف  
(في ما قطعنا \* أوحى أنفستم اشتتم بيلومعا)  
(ثاني فعلن وقعت روم كلا \* تنزل شعراء وعبرها صلا)  
من المتفق على قطعه في عن ما وجه له ذلك عشرة مواضع الأول قل لا أجد في  
ما أوحى إلى في الأنعام الثاني لمكم في ما أفضتم في النور الثالث في ما اشتتم  
أنفسهم في الأنبياء الرابع ولمكن ليلوكم في ما أنا كم في المائدة الخامس  
ليلوكم في ما أنا كم في الأنعام واليه ما أشار بقوله بيلومعا السادس في ما فعلن



في أنفسهم من معروف في البقرة وهي الثانية واليهما أشار بقوله ثاني فعلن  
 السابع وننشئكم في ما لا تعلم في الواقعة واليهما أشار بقوله وقعت الثامن من  
 شركاء في ما رزقناكم في الروم واليهما أشار بقوله روم التاسع والعاشران الله بهكم  
 بينهم في ما هم فيه يختلفون أنت تحكم بين عبادك في ما كانوا فيه يختلفون كلاهما في  
 الزمر اليهما أشار بقوله كلا تنزيل وأما أنت فكون فيما ما هنا آمين في الشعراء فهو  
 من المختلف فيه فذكره مع المتفق عليه وهو وغير ما ذكره موصول بلا خلاف سواء  
 كان خبرا واستغفاما في ذلك فيما فعل في أنفسهم بالمعروف أول موضع في البقرة  
 وفيهم كنتم قالوا في النساء وفيهم أنت من ذكرهما في الفازعات (فأينما كان الفصل صل)  
 أمر يوصل أين مع ما في موضع البقرة والتحل الأول فأينما أتوا فاقبضوه الله والثاني  
 أينما أبوجه لا يأت بخبر لا خلاف

(ومختلف في الشعر الاحزاب والنساء وصف) ذكر ثلاثة مواضع أكثر  
 المصاحف على قطعها أو بعضها على الوصل أولها أينما كنتم تعبدون في الشعراء  
 ثانيها أينما تفتوا أحدوا في الاحزاب ثالثها أينما تذكروا يذكركم الموق في النساء  
 (وصل فآلم هود) أمر يوصل فآلم يستجيبوا اليكم في هود بالاتفاق وفهم منه قطع  
 ما سواه والمراد بالوصل هنا حذف الدون بين الممزقة ولم يوجهه القطع الاصل  
 ووجه الوصل اتحاد عمل الهمزة ومن المتفق على وصله ان  
 المصدرية لمن في موضعين أن نجعل لكم موعدا في الكهف أن نجعل عظامه  
 في القبامة أشار اليه بقوله نجعل واتفق على قطع ما سواه ما وجهه القطع التنبيه على  
 الاصل وعلى أن العمل للثاني ووجه الوصل التقوية مع مجئ انسة الادغام

(كلا تحزنونا نأسوا على حج عليك خرج) ومن المتفق على وصله أيضا  
 كي بلا في أربعة مواضع الأول لكلا تحزنونا على ما فاتكم في آل عمران الثاني  
 لكلا نأسوا في الحديد الثالث لكلا يعلم من بعد علم شيأ في الحج أشار اليه بقوله  
 حج الرابع لكلا يأسون عليك خرج في الاحزاب أشار اليه بقوله عليك حج  
 واتفق على قطع ما عداها وجه القطع الاصل ووجه الوصل التقوية  
 (وقطعهم عن من يشاء من تولى) من المتفق على قطعها أيضا عن من الموصولة

في موضعين أحدهما وبصرفه عن من يشاء في النور والثاني عن من تولى عن  
 ذكرنا في النجم وليس ثم غيرهما (يوم هـ م) ومن المتفق على قطعه أيضا يوم عن  
 هـ م المرفوع الموضع في موضعين أحدهما يوم هم ياززون في غافر ثانيهما يوم هم  
 على النار يفتنون في الذاريات وانه قواعلى وصل هم المجرور الموضع نحو يوم هـ م  
 الذي يوعدون حتى يلاقوا يومهم الذي فيه يصعقون وجه قطع الاول كونه ضمير رفيع  
 منفصل لاروجه وصل الثاني كونه ضميرا مجرورا متصلا (وصل هـ هذا والذين هؤلاء)  
 ومن المتفق على قطعه لام الجر عن مجرورها في أربعة مواضع الاول مال هـ هذا  
 الكتاب في الكهف الثاني مال هـ هذا الرسول في الفرقان واليه ما أشار بقوله  
 مال هـ هذا الله في آل الذين كفروا في آل واليه أشار بقوله الدين الرابع  
 في آل هؤلاء القوم في النساء واليه أشار بقوله هؤلاء واتفق على الوصل فيما عداها  
 وجه القطع التنبيه على أنها كلمة براسها ووجه الوصل تقويتها لأنها على حرف  
 واحد (تحسين في الامام صل وقيل لا) يشير الى قول أبي عبيدة رزم في الامام أعني  
 مصحف الامام أمير المؤمنين عثمان ولا تحمين مناص في سورة ص بالتاء متصلة  
 بحمين وقيل مقطوعة عنها كما في المصاحف المجازية والشامية والعراقية وإلى هذا  
 إشارة قوله وقيل لا وفي بعض النسخ وروها لام كال وقيل لا ومعناه وهل هذا القول  
 أي ضعف والاصح القطع كما تقدم عنه كتب التاء مفصولة من الحاء على هذه الصورة  
 لات حين (ووزنوه هـ م وكالوه هـ م صل) اعلم أن الصحابة رضي الله عنهم كتبوا  
 كالوهم ووزنوهم موصولين حكما لانهم لم يثبتوا بعد الواو ألفا فهدم الالف دليل  
 الاتصال ولذلك أمر بالوصل (كذلك من آل هاو وبالانفصل) نهى عن فصل لام  
 التعريف والالتبيه وبالالتداء عابدها فراهة ورسا مثال لام التعريف السماء  
 والارض والدينا والآخرة ونحوها ومثالها التبيه ها أنتم هؤلاء ومثالها التداء  
 يا أيها الناس يا بني ونحوها

(ورحم الزخرف بالنازير هـ الاعراف روم هو دكاف البقرة)

يريد أن الصحابة رضي الله عنهم زبرف أي كتبت افظا رحت بالتاء المجرورة وجملة ذلك  
 سبعة مواضع الاول والثاني أهم يقسمون رحمت ربك ورحمت ربك خير مما يحسون

كلهما في الزخرف الثالث ان رحمت الله قريب في الاعراف الرابع فانظر الى  
 آثار رحمت الله في الروم الخامس رحمت الله وبركاته في هود السادس ذكر رحمت  
 ربك في مريم اشار اليه بقوله كاف السابع اوائل ثلث برحون رحمت الله في البقرة  
 (نعمت ثلاث نحل ابرهم \* معاً احب اب عقوق الثاني هم)  
 (لقمان ثم فاطر كاطور \* عمران)

اعلم ان لفظ نعمت رسم بالتاء مجرورة في أحد عشر موضعاً الاول في البقرة واذكروا  
 نعمت الله عليكم اشار اليه بهود الضمير الى البقرة الثاني واذكروا نعمت الله عليكم  
 في آل عمران الثالث والرابع والخامس وبنعمت الله هم يكفرون يعرفون نعمت  
 الله اشكروا نعمت الله الاواخر من النحل السادس والسابع بدلوا نعمت الله كفر  
 وان تعدوا نعمت الله لا تحصوها وما الاخير ان في ابراهيم الثامن اذكروا نعمت الله  
 عليكم اذ هم وهو الثاني من سورة العنود التاسع في البحر نعمت الله في لقمان العاشر  
 نعمت الله عليكم هل من خالق في فاطر الحادي عشر هذ كرفا أنت بنعمت ربك في  
 الطور فقوله نعمت الضمير يرجع الى البقرة في آخر البيت السابق وقوله ابرهم لغة في  
 ابراهيم وقوله معاً أي في موضعي ابراهيم وقوله أخبرت صفة ثلاث النحل  
 وموضعي ابراهيم الاخيرين واحترز بذلك عن أوائل النحل وأول ابراهيم وقوله  
 عقوق الثاني هم أي ثاني المائدة المقرون بقوله هم (لعنتها والور) اخبر ان لفظ  
 لعنت مرسوم بالتاء في موضعين الاول فجعل لعنت الله في آل عمران اشار اليه هود  
 الضمير عابها الثاني والخامسة ان لعنت الله عليه في النور

(وامرات يوسف عمران القصص \* تحريم) اعطى المرأة المدة كورة معها زوجها مرسوم  
 بالتاء في سبعة مواضع الاول والثاني امرات العزيز تزود وامرات العزيز  
 يوسف واليه اشار بقوله يوسف الثالث اذ قال امرأت عمران في آل عمران  
 الرابع وقالت امرأت فرعون في القصص الخامس والسادس والسابع امرأت  
 نوح وامرات لوط وامرات فرعون في التحريم واليه اشار بقوله تحريم  
 (معصيت بقدم محض) اخبر ان لفظ معصيت بالتاء المجرورة مخصوص بموضعي  
 قدم مع الاول وينما جون بالاثم والعدوان ومعصيت الرسول والثاني فلا تنما جوا

بالاتم والعدوان ومعصيت الرسول (شجرت الدخان) لفظ شجرت ما انتاء في موضع واحد وهو ان شجرت الزقوم في الدخان (سنت فاطر \* كلا والانفال وحرف غافر) لفظ سنت بالياء المحذورة في خمسة مواضع الاول والثاني والثالث سنت الاوان فلان تجد اسنت الله تعديلا وان تجد اسنت الله تحويلا في فاطر والياء اشارة وله كلا الرابع فقد هضمت سنت الاوين في الانفال الخامس سنت الله التي قد خلت في عباده وخسر هنالك الكافرون في آخر غافر (قرت عين) لفظ قرت بالياء المحذورة في موضع واحد قرت عين لي ولك في القصص (جنت في وقعت \* ) لفظ جنت بالياء المحذورة في موضع واحد جنت نعيم في الواقعة (فطرت) لفظ فطرت في موضع واحد فطرت الله في الروم (بقيت) لفظ بقيت بالياء في موضع واحد بقيت الله خير لكم في هود (وايت) لفظ ايت بالياء في موضع واحد ايت عمران في القصص (وكلت اوسط الاعراف) لفظ كلت بالياء في موضع واحد كلت كلمت ربك الحسنی في وسط الاعراف (وكل ما اختلف \* ) جوا وفراديه بالياء عرف هذه قاعدة وهي كل ما اختلف القراء في افراد وجوه فانه يكتب بالياء فتحرقوله تعالى آيت للسائلين في يوسف قراها ابن كثير بالتوحيد والقوه في غيايت الجب واربع ملو في غيايت الجب بها ايضا قراها \* نافع بالجمع لولا انزل عليه آيت من ربه في العنكبوت قراها بالتوحيد ابن كثير وابوبكر وحزرة والكسائي وهم في القرية آمنون في \* اقراها بالتوحيد حمزة فهم على بينة منه قراها بالجمع ابن عامر ونافع والكسائي وشعبة وتمت كلمت ربك صدقا وعدلا في الانعام قراها بالتوحيد عامر وحزرة والكسائي وكذلك حقت كلمت ربك على الذين فسقوا اول يونس قراها بالجمع نافع وابن عامر واختلفت المصاحف في ثاني يونس ان الذين حقت عليهم \* كلمت ربك لا يؤمنون وكذلك حقت كلمت ربك على الذين كفروا في غافر والقياس التاء قراها بالجمع نافع وابن عامر

(وايدأ به من الوصل من فعل بضم \* ان كان ثالث من الفعل يضم)

(واكسره حال الكسر والفتح) اعلم اولان لا تقارئ حالتين حالة ابتداء وحالة وقف فكما ان الاصل في الوقف الساكون فالابتداء لا بد ان يكون بالحركة يسان

ذلك ان الحرف المنطوق به امامة قد على حركته كباء ب كرا وحركة مجاوره كيم عمر وأو  
على لين قبله يجرى مجرى الحركة كباء دابة فنى فقد شئ من هذه الاعتمادات تعذر  
النسكالم به ومن أنكر ذلك فقد كابر المحسوس اذا تقرر هذا فنقول الحرف الاول  
لا يفتح لئلا ما ان يكون مقهرا كالأوسا كئنا فان كان الاول فظاهرا وان كان الثانى  
فيحتاج الى همزة وصل سميت بذلك لانها يتوصل بها الى النطق بالساكن ومن  
شأنها انها لا تكون فى مضارع مطلقا ولا فى ماضى ثلاثى كأمرا ورباعى ككرم بل  
فى الخماسى كانطابق والسداسى كاستخرج وفى أمرهما كانطلق واستخرج وأمر  
الثلاثى كاضرب وحكمهما فى الماضى المكسر وأما الأمر ففیه تفصيل وهو انه ان  
كان ثالثه مضم وما ضمما لازما نحو وانظروا فخرج ابتدى بها مضم ومثله لا يلزم  
المخرج من المكسر الى الضم ولا اعتبار بالساكن وان كان ثالثه مكسورا كسرا  
لازما أو مفتوحا ابتدى بها مكسورة فمما نحو واضرب واعلم فان كان الضم عارضا  
كسرت ايضا نحو ومشوا فان أصله امشوا فاعل بالنقل والحذف وان كان المكسر  
عارضا نحو اغزى يا هند ففى الابتداء به من الواصل وجهان الضم انما الص واسمائه  
بالمكسر لان أصل اغزى اعزوى فاعل كالاول

(وفى \* الاسماء غير اللام كسرها وفى)

(ابن مع ابتداء امرئ واثنين \* وامرأة واسم مع اثنين)

همز الواصل فى الاسماء سماعى وقبائى فالقبائى كل مصدر بعد ألف فعلة أربعة  
احرف فصاعدا كالانطلاق والاستخراج والسماعى قالوا فى عشرة اسماء مخفوفة  
وهى اسم واست وابن وابن وابنة وامرؤ وامرأة واثنان واثنان واثنان واثنان  
بالقسم وينبغى ان يزيدوا ال الموصولة وايم افة فى ايم فان قالوا هى ايم خذفت  
اللام قلنا وايم هو ابن فزيدت الميم وحكمها فيما ذكرنا المكسر ومع لام  
التعريف الفتح

(وحاذر الوقف بكل الحركة \* الا اذا رمت فيه بعض حركة

الابتفتح أو بنصب واسم \* اشارة بالضم فى رفع وضم)

الاصل فى الوقف الساكون فلذلك حذر من الوقف على تمام الحركة ففهم منه الوقف

بالاشهاد المجرد عن الروم والاشهاد بالروم المشار اليه بقوله الا اذا رمت  
وبالاشهاد بالمأمور به بقوله واشتم ويشارك الروم في البعضية الاختلاس والفرق  
بين الثلاثة ان الروم لا يتناول الفتح والنصب ويكون في الوقف فقط والثابت من  
الحركة أكثر من المحذوف والاختلاس يتناول الحركات الثلاث ولا يختص  
بالآخر والثابت من الحركة أكثر من المحذوف والاشهاد يكون في المرفوع  
والمنصوب فقط وحقيقته ان تضم شفقتك بعد الاسكان اشارة الى الضم وتدع  
بينهما انفراجا فيخرج منه النفس ولا يدركه الاعشى بخلاف الروم فانه يدركه الاعشى  
والبصير والغرض من الاشهاد الفرق بين ما هو متحرك في الاصل وعرض ساوونه  
للاوقف وبين ما هو ما كن على كل حال

(وقد تقدم في نظمي المقدمة \* في لغاري القرآن تقدمه

والحمد لله لها ختام \* ثم الصلاة بعد السلام)

التقضى الانتهاء مشياً وأفضياً والمنظم جميع الاشياء على هيئة مناسبة وقوله تقدمه  
أي تحفة وهديته وختمها بالحمد والصلاة لتكون ميمونة الافتتاح والاختتام

والحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا ان هدانا الله

(قال مؤلف هذا الشرح) خالد الوقاد الأزهرى فرغت من

تسويد يوم الاربعاء ثامن رجب الفسرد سنة سبع

وستين وثمانمائة والحمد لله وحده وصلى الله

على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

تسليماً كثيراً الى يوم الدين

وحسبنا الله ونعم

الوكيل

آمين

(بقول محمده الراجي غفر الله له والجميع له) الحمد لله الذي خلقنا من عباده

الجملة الذي خلق الانسان وعلمه البيان والشكر له على نظم شمل الدين بنعمة  
الفرقان والصلاة والسلام على سيدنا محمدا فصح من نطق بالثناء وأفضل من  
اصطفى باجل كتاب انزل لارشاد العباد وعلى آله هداة الانام واصحابه الائمة  
الاعلام (وبعد) فقد تم بحمد رب البرية طبع هذا الشرح النفيس المسمى  
بالخواص الزهرية الذي هو من اتقن شروح المقدمة الجزرية رحم الله مؤلفه ما  
وحسنه مع احبابه وابائهم وذلك على ذمة حضرة المكرم الشيخ حسين ابي سالم  
كان الله له وبلغه عمله وكار طبعه العاتق وتحسين شكله الرائق  
بالمطبعة العامرة الشرفية التي مركزها في مصر خان ابي

طابقه وقد وافق تمام طبعه منتصف اولي الجاديين

من عام ارب ولاثمائة وأربعة من هجرة

سيد الثقلين صلى الله وسلم عليه

والله وحده وعونه

وتابعه وسائر

حضرته

آمين

